Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

إنقاذ الأرواح:
نحو التنفيذ الكامل لاتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد
حوار برلماني عبر الإنترنت لأعضاء البرلمانات

الثلاثاء، 30 أيار/مايو 2023، من الساعة 14:00 ولغاية الساعة 15:30 بتوقيت وسط أوروبا الصيفي

لمحة عامة

الألغام المضادة للأفراد سلاح مدمر. تدمر الأرواح بشكل عشوائي، أثناء النزاع وبعد فترة طويلة من انتهائه. تتمثل غالبية المتضررين في المدنيين والرجال والنساء الأبرياء الذين يجدون حياتهم نتيجة لذلك تغيرت بالكامل، بسبب الإعاقة وانعدام الأمن وعدم القدرة على العيش "بشكل طبيعي"، مثل القدرة على الذهاب إلى المدرسة أو زراعة أراضيهم من دون خوف من أن يداسوا على منجم.

وتعتبر اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد للعام 1997 الأساس في الجهود الدولية لإنهاء المعاناة والإصابات التي تسببها الألغام المضادة للأفراد. أصبح هذا الصك التاريخي ممكناً من خلال شراكة فريدة بين الدول والمجتمع المدني والمنظمات الإقليمية والدولية بما في ذلك الاتحاد البرلماني الدولي، الذي رحب باعتماده وشجع أعضائه على الترويج المبكر للتصديق عليه وإدخاله حيّز التنفيذ. وحتى الآن، التزم ما مجموعه 164 دولة طرفاً بالتنفيذ الفعال والكفوء لأحكام الاتفاقية، بما في ذلك حظر استخدام الألغام المضادة للأفراد، وإنتاجها، وتخزينها، ونقلها، وكذلك، ضمان تدميرها.

وبينما أُحرز تقدم جدير بالثناء في تنفيذ الاتفاقية منذ دخولها حيّز التنفيذ، لا تزال ترد تحديات. وللأسف، لا تزال الألغام المضادة للأفراد، التي تم زرع بعضها منذ عقود، تتسبب في وقوع آلاف الضحايا المدنيين كل عام، بينما شهدت النزاعات الجديدة والممتدة زيادة في استخدام الألغام المضادة للأفراد المرتجلة من قبل جهات مسلحة من غير الدول، الأمر الذي أدى إلى توسيع نطاق التحدي وزيادة التهديد الذي يشكل خطراً على السكان المدنيين في العديد من مناطق العالم. بالإضافة إلى ذلك، في السنوات الأخيرة، أدى استخدام الألغام المضادة للأفراد من قبل حفنة من الدول، مع ما يترتب على ذلك من عواقب وخيمة، إلى زيادة إبراز الحاجة إلى إعطاء الأولوية لجهود إضفاء الطابع العالمي على الألغام وتعزيز هذه القاعدة العالمية ضد استخدام الألغام المضادة للأفراد.

وكما هو الحال في كثير من الأحيان، فقد تضاءل الحماس الأولي وراء جهود التنفيذ في غضون 24 سنة منذ دخول الاتفاقية حيّز التنفيذ في 1 آذار/مارس 1999. وسيوفر المؤتمر الاستعراضي الخامس للدول الأطراف في الاتفاقية، المقرر عقده في الفترة من 25 إلى 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، فرصة فريدة لوضع قضية الألغام المضادة للأفراد مرة أخرى في مرتبة عالية في جداول الأعمال الوطنية ولتحفيز مجالات التنفيذ التي لم تشهد تقدماً طفيفاً في السنوات الأخيرة، لا سيما تلك المتعلقة بإضفاء الطابع العالمي، وتدابير التنفيذ الوطنية المنصوص عليها في المادة 9 من الاتفاقية.

وفي هذا الصدد، سيستضيف الاتحاد البرلماني الدولي ووحدة دعم التنفيذ، التي تعمل كالأمانة العامة للاتفاقية، حواراً عالمياً لأعضاء البرلمان لزيادة الوعي بحالة الاتفاقية وتحدياتها ومناقشة كيف يمكن للبرلمانيين تقديم أفضل دعم لتنفيذها في الفترة التي تسبق المؤتمر الاستعراضي الخامس.

الأهداف

أهداف الحوار العالمي هي:

- زيادة التوعية بالاتفاقية، وحالة تنفيذها، والتحديات المتبقية
- توفير معلومات عن حالة إضفاء الطابع العالمي، وأهمية تدابير التنفيذ الوطنية (المادة 9)
- توفير معلومات عن الأدوات والدعم المتاحة
- توفير الفرصة لأعضاء البرلمانات لتبادل المعلومات وطرح الأسئلة حول الأمور المتعلقة بحالة إضفاء الطابع العالمي، والمادة 9
- مناقشة الدور المحتمل الذي يمكن أن يؤديه أعضاء البرلمان في تعزيز إضفاء الطابع العالمي، وتدابير التنفيذ الوطنية
- تحديد فرص العمل من قبل أعضاء البرلمان

سيرأس الحوار العالمي: *السيد ج. كياري، رئيس لجنة تعزيز احترام القانون الدولي الإنساني التابعة للاتحاد البرلماني الدولي، عضو برلماني (كينيا)*

***

جدول الأعمال

الكلمات الافتتاحية

الكلمة الرئيسية

كيف نحقق التنفيذ الفعال للاتفاقية؟

التحديات العامة في ما يتعلق بالتنفيذ

عرض تقدمه وحدة دعم التنفيذ

المبادرات الوطنية من أجل التنفيذ الفعال لاتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد والتأسيس الحديث لتدابير التنفيذ الوطنية

دعم تحقيق الطابع العالمي للاتفاقية، وتنفيذها على الصعيد الوطني

عرض تقدمه اللجنة الدولية للصليب الأحمر

سيتبع العروض نقاش مع المشاركين.

الكلمات الختامية

Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

Saving lives:
Towards the full implementation of the Anti-Personnel Mine Ban Convention
Online global dialogue for Members of Parliament

Tuesday, 30 May 2023, 14:00-15:30 CEST

Background

Anti-personnel mines are a devastating weapon. They destroy lives indiscriminately, during conflict and long after it has ended. The majority of those affected are civilians, innocent men and women who as a result find their lives completely transformed, by disability, insecurity and inability to live "normally", such as being able to walk to school or cultivate their land without fear of stepping on a mine.

The 1997 Anti-Personnel Mine Ban Convention is the cornerstone of international efforts to end the suffering and casualties caused by anti-personnel mines. This historical instrument was made possible through a unique partnership between States, civil society, and regional and international organizations including the Inter-Parliamentary Union (IPU), which welcomed its adoption and encouraged its Members to promote its early ratification and entry into force. To date, a total of 164 States Parties have committed to the effective and efficient implementation of the Convention's provisions, including prohibiting the use, production, stockpiling and transfer of anti-personnel mines, and ensuring their destruction.

While commendable progress has been made in the Convention's implementation since its entry into force, challenges remain. Unfortunately, anti-personnel mines, some of which were laid decades ago, continue to cause thousands of civilian casualties each year, while new and protracted conflicts have seen an increase in the use of improvised anti-personnel mines by armed non-State actors, increasing the scope of the challenge and the threat to civilian populations in many regions of the world. Additionally, in recent years, the use of anti-personnel mines by a handful of States, with disastrous consequences, has further highlighted the need to prioritize universalization efforts and to strengthen this global norm against the use of anti-personnel mines.

As is often the case, the initial enthusiasm behind implementation efforts has waned in the 24 years since the Convention entered into force on 1 March 1999. The Fifth Review Conference of the States Parties to the Convention, scheduled for 25–29 November 2024, will provide a unique opportunity to once again place the issue of anti-personnel mines high on national agendas and to stimulate areas of implementation that have seen little progress in recent years, particularly those related to universalization and the national implementation measures provided for under Article 9 of the Convention.

In this regard, the IPU and the Implementation Support Unit (ISU), which serves as the secretariat for the Convention, will host a Global Dialogue for Members of Parliament to raise awareness about the status and challenges of the Convention and to discuss how parliamentarians can best support its implementation in the lead-up to the Fifth Review Conference.

Objectives

The objectives of the Global Dialogue are to:

- Raise awareness about the Convention, its status of implementation and remaining challenges
- Provide information on the status of universalization and the importance of national implementation measures (Article 9)

- Provide information on available tools and support
- Provide an opportunity for MPs to exchange information and ask questions on matters related to universalization and Article 9
- Discuss the potential role that MPs could play in promoting universalization and national implementation measures
- Identify opportunities for action by MPs

The global dialogue will be chaired by: *Mr. J. Kiarie, President of the IPU Committee to Promote Respect for International Humanitarian Law, MP (Kenya)*

*****

Agenda

Opening remarks

Keynote address

How to achieve effective implementation of the Convention?

Overall challenges with regard to implementation
Presentation by the Implementation Support Unit

National initiatives for effective implementation of the Anti-Personnel Mine Ban Convention and recent establishment of National Implementation Measures

Support for universalization and national implementation of the Convention
Presentation by the ICRC

Presentations will be followed by a discussion with participants.

Closing remarks